Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحقيق الهدف السياسى الشامل المطلوب، وتصبح الحرب المحدودة لها أهداف محدودة.

وعلى ضوء ذلك إذا نظرنا إلى نتائج معركة أكتوبر نجد الآتى :

١- نجحت فى تحقيق الهدف السياسى المباشر وهو كسر جمود الموقف السياسى.

٢- نجحت فى تحرير جزء بسيط من الأرض على طول القناة شرقا بعمق حوالى ١٥ كم (عدا رأس الشاطئ المعاكس للعدو داخل أراضينا عند الدفرسوار)، وبذا لم تحقق الحرب نتائج نهائية شاملة تحقق الهدف السياسى الشامل المطلوب.

٣- لم يتم تحقيق الهدف السياسى الشامل باستعادة الأراضى المحتلة إلا بالجهود السياسية (اتفاقية «كامب ديفيد» ثم أخيرا ما أسفر عنه التحكيم بعودة طابا مصرية).

وعلى هذا فإذا كان «كلاوزفتز» قال، «إن الحرب هى استمرار للسياسة بوسائل أخرى» فإن معركة أكتوبر قد أضافت إلى هذه المقولة :

« . . والسياسة هى استمرار للحرب المحدودة لتحقيق الأهداف النهائية».

فبالحرب تم تحرير جزء من الأرض وكسر الجمود السياسى لقضيتنا وتم استثمار نصر أكتوبر بجهود سياسية تم عن طريقها تحرير باقى الأرض المحتلة وفتح قناة السويس للملاحة الدولية . . وكان فى ذلك أبلغ رد على الذين تعجلوا وقالوا عن معركة أكتوبر فور انتهائها : إنها حرب تحريك وليست حرب تحرير.